المبهم اذا كانت مسندة لضمير الواحد المذكر ولم
يجيزوا فيها ما اجازوه في رد وشد من الضم والكسر
اه سمين **قوله** ايضا قل هلم شهداءكم انما
امروا باحضارهم لتلزمهم الحجة ويظهر ضلالهم
وانه لا متمسك لهم سوى تقليدهم ولذلك
قيد الشهدا بالاضافة اليهم الدالة على
انهم شهدا معروفون بالشهادة لهم وهم قدوتهم
الذين ينصرون قولهم اه ابو السعود **قوله**
فان شهدوا اي بعد مجيئهم وحضورهم اه
قوله فلا تشهد معهم اي فلا تصدقهم
فيما يقولون بل بين لهم فساده فان تسليمه
موافقة لهم في الشهادة الباطلة اه بيضاوي
وقوله فان تسليمه الخ اي فكان بمنزلة الشهادة
فاطلق عليه اسم الشهادة استعارة تصريحية
اصلية ثم اشتق منه قوله فلا تشهد فيكون
استعارة تبعية اه زاده وقيل هو مجاز مرسل
من اطلاق اللازم وارادة الملزوم لان الشهادة
من لوازم التسليم وقيل هو كناية وقيل مشاكلة
وزاد قوله بين لهم فساده لان السكوت
قد يشعر بالرضى اه شهاب **قوله** ولا
تتبع اهوا الذين الخ يعني ان وقع منهم شهادة

فانما هي

فانما هي باتباع الهوى فلا تتبع انت هواهم اه
خازن **قوله** والذين لا يومنون بالاخرة
عطف على الموصول قبله لتعداد صفاتهم
القبيحة وان كانا ما صدق واحد وهو مشركوا
العرب وكذا يقال في قوله وهم بربهم الخ فانه عطف
على لا يومنون والمعنى ولا تتبع اهوا الذين
يجمعون بين تكذيب ايات الله وبين الكفر
بالاخرة وبين الاشراك به اه ابو السعود **قوله**
يشركون عبارة البيضاوي يجعلون له عديلا
انتهت **قوله** قل تعالوا اتل ما حرم ربكم
عليكم لما بين الله تعالى فساد مقالة الكفار
فيما زعموا ان الله امرهم بتحريم ما حرموه على
انفسهم فكانهم سالوا وقالوا اي شي حرم الله
فامر الله عز وجل نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم
ان يقول لهم تعالوا يقال من الخاص الذي صار
عاما واصله ان يقوله من كان في مكان عال لمن
هو اسفل منه ثم كثر واتسع فيه حتى عم وقيل
اصله ان تدعو الانسان الى مكان مرتفع وهو
من العلو وهو ارتفاع المنزلة فكانه دعاه الى
ما فيه رفعة وشرف ثم كثر في الاستعمال والمعنى
تعالوا هلموا ايها القوم اتل يعني اقرا ما حرم

Copyright © King Saud University